جامعة الشهيد حمه لخضر – بالوادي -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية

الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلبة الطور الثانوي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطلبة:
- ✓ زوايد سارة
- ✓ عازب عثمان راضية
- ✓ كعلة بوعلام
- ✓ نافع صيفي

إشراف الدكتور :
نصبة بوبكر

السنة الجامعية :2019/2018 م

شكر وعرفان

بعد الحمد لله وشكره جلّ وعلا

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذنا الفاضل

الدكتور: نصبة بوبكر

الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل، حيث قدم لنا كل

النصح والإرشاد طيلة فترة الإعداد فله منا كل الشكر والتقدير.

الإهداء

إلى التي تحمل اخف كلمة نطق بها السان ونبع منها الحنان لكي امي الحبيبة

إلى صاحب القلب الكبير الذي كان هويتي حيثما اسير وعلمني الخير على

خطى المصطفى لك أبي الغالي

أسأل الله ان يطيل في عمرهما وان يمنحهما العافية ويجعل عاقبتهما الجنة عرضها السموات

والارض.

الى القلوب التي احاطتني بالرعاية ورافقتني في دروب الحيات اخوتي :

الهادي . اسيا . مرام. شروق. انتصار

وإلى أحب الناس إلى قلبي ، إلى من وجدت فيه نفسي إلى من

رافقني الدرب الصعب صاحب المودة خطيبي "انور" .

إلى الصديقات العزيزات : أسماء . سارة

إلى طلبة سنة ثالثة أدب عربي تخصص لسانيات عامة دفعة 2019

وإلى كل من مد لنا يد العون في هذا العمل .

إلى هؤلاء وأولئك أهدي ثمرة جهدي .

راضية

الإهداء

إلى التي تحمل اخف كلمة نطق بها السان ونبع منها الحنان لكي امي الحبيبية

إلى صاحب القلب الكبير الذي كان هويتي حيثما اسير وعلمني الخير على

خطى المصطفى لك أبي الغالي

أسأل الله ان يطيل في عمرهما وان يمنحهما العافية ويجعل عاقبتهما الجنة عرضها السموات

والارض.

الى القلوب التي احاطتني بالرعاية ورافقتني في دروب الحياة اخواتي :

حسينة . فريال. أسماء . سيرين . فيصل.

إلى الاصدقاء : راضية. علي . اسماء . وأستاذتي الفاضلة سويد ناجية.

إلى طلبة سنة ثالثة أدب عربي تخصص لسانيات عامة دفعة 2019

وإلى كل من مد لنا يد العون في هذا العمل .

إلى هؤلاء وأولئك أهدي ثمرة جهدي .

سارة

الإهداء

الى التي تحمل أخف كلمة نطق بها اللسان ونبع منها الحنان

لكي أمي .

الى صاحب القلب الكبير الذي كان هويتي حيثما أسير لك أبي .

أسأل الله ان يطيل في عمرهما ويجعل عاقبتهما جنة عرضها السموات والأرض.

الى القلوب التي أحاطتني بالرعاية ورافقتني في دروب الحياة اخواتي :

حسن . عبير. هالة. سعيدة. اريج

الى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه ذاكرتي

اهدي هذا العمل المتواضع

نافع

الإهداء

الى التي تحمل أخف كلمة نطق بها اللسان ونبع منها الحنان

لكي أمي .

الى صاحب القلب الكبير الذي كان هويتي حيثما أسير لك أبي .

أسأل الله ان يطيل في عمرهما ويجعل عاقبتهما جنة

عرضها السموات والأرض.

الى القلوب التي أحاطتني بالرعاية ورافقتني في دروب الحياة اخوتي واخواتي :

حسن . فوزي . عيسى . عادل . ابراهيم . اكرم . عبد الجليل .

رحمة . إكرام.

إلى الاصدقاء الأعزاء: محمد . نذير . عامر . نصر الدين . بشير . نافع وإلى حبيبة قلبي دلال

جنيدي حفظها الله لي .

الى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه ذاكرتي اهدي هذا العمل المتواضع

بوعلام

مقدمة

مقدمة

تهدف اللسانيات الى دراسة اللغة باعتبارها بنية مكونة من مستويات مختلة: صوتية ونحوية ودلالية، والتي تتجلى في جانبها التطبيقي بالدرجة الاولى وخصوصا في مجال تعليمية اللغة العربية، وبذلك يتمكن المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية: القراءة، الكتابة، الإملاء ...الخ .

وتعد الأخطاء اللغوية من ابراز اهتمامات اللسانيات التعليمية إذ يسعى المتعلم من علالها الى تقويم لسانه ومعرفة قواعد لغته بشكل سليم سواء في مجال النحو أو الصرف أو الإملاء أو التعبير وغيرها .

ومن هنا مخضت فكرة موضوع دراستنا الموسوم بالأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلبة الطور الثانوي .

و كان الدافع لاختيارنا لهذا الموضوع هو:

- الرغبة في اكتشاف الأخطاء اللغوية أكثر انتشارا لدى التلاميذ .
- محاولة معرفة الأسباب المؤدية للوقوع في هذه الاخطاء.
- وكذلك من الدوافع هو محاولة إيجاد حلول للتقليل منها.
- أما بخصوص لإختيارنا لمرحلة الثانوي كونها مرحلة مهمة في المشوار الدراسي والمكونة للتلميذ .

ومما سبق يمكن تلخيص إشكالية بحثنا في التساؤل التالي: ما مدى تجسد الأخطاء اللغوية في المرحلة الثانوية؟ وتندرج تحت هذا الإشكال مجموعة من الأسئلة أهمها :

ما أنماط الأخطاء اللغوية التي يقع فيها تلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟.

ما أسباب الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ في هذه المرحلة ؟.

ما أبرز الحلول المقترحة لتفادي هذه الأخطاء ؟.

وللإجابة عن هاته التساؤلات تأتي هذه الدراسة التي تتناول الأخطاء اللغوية الشائعة عند تلاميذ الطور الثانوي والتي تحتوي على مقدمة طرح فيها الإشكال، ومدخل وجانب نظري

وجانب تطبيقي، فالمدخل يتضمن تعريفها وشرحا لأهم المصطلحات العامة ذات الصلة بالموضوع والمتمثلة في: تعريف اللغة واللسانيات واللسانيات العامة وفروعها واللسانيات التطبيقية وفروعها إضافة إلى ذلك تعريف اللسانيات التعليمية. أما الجانب النظري فكان بعنوان الأخطاء اللغوية فتضمن عدة عناصر ألا وهي: تعريف الأخطاء وأنواعه، مع أسباب الوقوع في الخطاء.

بينما الجانب التطبيقي فتضمن مبحثين وهما: المبحث الأول الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة والإشارة إلى: الفرضية وتعريفها وذكر أنواعها مع الفرضية المتبعة في الدراسة ثم المنهج وتعريفه، مع ذكر المنهج المتبع في هذا البحث والحديث عن حدود الدراسة الزمانية والمكانية مع الفئة العمرية، إضافة إلى ذلك أدوات الدراسة المقابلة والإستبيان وأسلوب الإحصاء.

والمبحث الثاني: الإجراءات التطبيقية لهذه الدراسة التي تضمنت تحليل ومناقشة الإستبيان الخاص بالأساتذة والتلاميذ مع تحليل ومناقشة الأخطاء المرتبطة بالتعبير الكتابي .

وفي الأخير تمت الإشارة إلى أن البحث تم بخاتمة التي تضمنت نتائج وحلول إضافة خصصنا جزءا للملاحق .

حيث إعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي لوصف ظاهرة الأخطاء ومن ثم تحليلها إضافة إلى ذلك المنهج الإحصائي المناسب لطبيعة هذه الدراسة .لإحصاء هذه الأخيرة ودراستها للحد منها . كما وجد في الإستبيان سابقا .

ولإثراء هذا الموضوع إعتمدنا مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت سندا في إنجاز هذا البحث نذكر منها:

- البيان والتبين للجاحظ الجزء الأول والثاني .
- مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري لنعمان بوقرة .
- مبادئ في اللسانيات لخولة طالب الإبراهيمي .

التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء لمحمد إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين .

ومن المؤكد أن أي بحث علمي تواجهه جملة من الصعوبات والمشاكل فمن بين الصعوبات التي واجهتنا نذكر :

أن دراستنا طبيعة ميدانية .

عدم تعاون بعض المؤسسات مع هذه الدراسة .

صعوبة إحصاء وتحليل أوراق الإستبيان .

صعوبة إستخراج الأخطاء من أوراق التعبير الكتابي للتلاميذ نظرا لرداءة الخط .

موضوع متشعب شامل لكل الأخطاء اللغوية ورغم كل هذه الصعوبات التي واجهتنا إلا أننا استطعنا تجاوزها بفضل الله عز وجل، وكما أن توجيهات المشرف الدكتور بوبكر نصبة، أَنَارَتْ لنا معالم الدراسة إضافة إلى بعض الأساتذة المشكورين لجهدهم معنا من بينهم الدكتور " صلاح ياسين " وكذلك الدكتور " فتحي بحة " ولا يسعنا في الأخير إلا أن نحمد الله الذي وفقنا لإنهاء هذا العمل راجين التوفيق والسداد في ذلك.

المدخل:

اللسانيات ومجالاتها

مدخل:

تعريف اللغة: فقد عرفها ابن جني بقوله " أما حدّها فإنها أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم"[1] . وكذلك " نظام من الأصوات المنطوقة، له قواعد تحكم مستوياته المختلفة الصوتية والبصرية والصرفية والنحوية وحيث تعمل هده الأنظمة في انسجام ظاهر مترابط وثيق ولذا فهي نظام الأنظمة "[2]

*يتضح من خلال هذين التعريفين أن ابن جني قد بين بأن اللغة تختلف من قوم إلى آخر وكذلك أنها تملك مجموعة من القواعد تنظمها .

أولا: تعريف اللسانيات: ولقد عرفت اللسانيات على أنها "الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري"[3]. ويعرفها علماء اللغة في العصر الحديث "بأنها العلم الذي يدرس اللغة دراسة علمية "[4]

*ومن هنا نفهم بأن اللسانيات تختص بدراسة اللغة من الجانب العلمي .

فاللسانيات إسم يطلق على العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية فهي مشتقة من اللسان كونه عضو هام من أعضاء جهاز النطق عند الإنسان و جاءت جمعا على منوال الرياضيات ...الخ

*وهنا يتضح بأن الإنسان هو من ساعد على ظهور هذا العلم وذلك من خلال أجهزة النطق التي يمتلكها مثل اللسان ...الخ

ثانيا: اللسانيات العامة:

1- مفهومها :

من المعلوم أن اللسانيات العامة موضوعها الكلام البشري ،كما يبدو من خلال اللغات بدون تمييز، وقد أكد دي سوسير هذا المعنى بتحديده الموضوع الحقيقي للسانيات بقوله : "إن مادة

[1] ابن جني، االخصائص ،باب القول على اللغة وما هي ،تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ، ص 1 /33 .

[2] محمد ابن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، ط1، بيروت، 1979 م، ص 600 .

[3] ينظر : خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط1، 2002، ص 09 .

[4] ينظر : حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، ط1، 2002، ص 09 .

الألسنية تتكون من جميع مظاهر الكلام البشري سواء تعلق الأمر بكلام الشعوب المتوحشة أو الأمم المتحضرة في العصور العتيقة أو الكلاسيكية أو في عصور الإنحطاط والمعتبر في كل عصر في هذه العصور ليس الكلام الصحيح والكلام الأدبي فقط، ولكن جميع أشكال التعبير "[1]

*نفهم من كلام دي سوسير بأن اللسانيات علم يهتم بدراسة اللغات الإنسانية ودراسة خصائصها وتراكيبها ودرجات التشابه والتباين فيما بينها .

فإنّ اللسانيات ليست علما واحدا وإنما هي علوم مختلفة تفرعت عن الدراسة العلمية للغة، بحيث أصبح لكل فرع منها علماء ومتخصصون في هذا الفرع أو ذاك من هذا العلم، لكن رغم اختلاف هذه الفروع إلا أن هناك صلات وثيقة بينها ،بحيث لا يجد الباحث في أي فرع من هذه الفروع بدا من معرفة بقية الفروع الأخرى، لكي يحقق تقدما أو يصدر أحكاما عن بينة في فرع تخصصه، ونقدم مثالا بعالم الأصوات الذي لا بدّ له من معرفة واعية ببقية الفروع الأخرى خاصة النحو والصرف والدلالة .[2]

*ومن هنا نقول بأن اللسانيات ليست علما واحدا وإنما هي مجموعة من العلوم المختلفة التي تفرعت عنها، تربطها صلات فيما بينها .

2- فروعها :

أ-**علم الأصوات:** هو العلم الذي يدرس الصوت مجردا بعيدا عن البنية كما يعرفه تروبتسكوي Troubetzkoy "بأنه العلم الذي يتناول الجانب المادي للأصوات المتمثلة في التخاطب الإنساني"[3]. وكذلك الصوت بارتباطه مع أصوات أخرى وهو ما نجده في الفونولوجيا "

[1] ينظر : نعمان بوقرة، مدخل الى التحليل اللساني للخطاب الشعري، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2008، ص 09.

[2] المرجع نفسه ص 09 .

[3] مرجع سابق، نعمان بوقرة، ص 10 .

ب-**علم الصرف:** هو العلم الذي يبحث في تصنيف المور فيمات وأنواعها و معانيها المختلفة و وظائفها ويستخدم المورفيم كوحدة أساسية في التحليل .[1]

ج- **علم النحو:** هو علم يدرس أحكام وقوانين نظم الكلمات داخل الجمل والعبارات وأنواع الجمل والعلاقات النحوية التي تربط بين مكونات الجملة .

د-**علم الدلالة** : يدرس الطبيعة الرمزية للغة ويحلل الدلالة من حيث علاقتها بالبنية اللغوية وتطور الدلالة وتنوعها والعلاقات الدلالية بين الكلمات .[2]

رابعا: اللسانيات التطبيقية :

1- مفهومها :

تؤكد كثير من المعاجم أنّ : مصطلح علم اللغة التطبيقي عبارة عن استخدام منهج للنظريات اللغوية ونتائجها في حل بعض المشكلات ذات الصلة باللغة ويعد هذا العلم حقلا شديد الإتساع يضم تعليم اللغة الأجنبية، تعليم اللغة الأم وأمراض الكلام والترجمة، وتعليم القراءة وغير ذلك [3]

كما يرى بعض علماء اللغة أن علم اللغة التطبيقي هو علم مستقل في ذاته له إطاره المعرفي الخاص وله منهج ينبع من داخله ومن ثم فهو بحاجة إلى نظرية مستقلة عن العلوم الأخرى.[4]

*مما سبق يتضح أنه ليس بالإمكان حصر جميع المجالات التي تندرج تحتها اللسانيات التطبيقية، إلا أنه يمكن القول بأن هناك مجالا واحدا يتفق عليه جميع اللسانيين ألا وهو تعليم اللغات وتعلمها .

[1] نعمان بوقرة، المرجع السابق، ص 11 .

[2] المرجع نفسه، ص 12 .

[3] حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعة، الاسكندرية، د.ط، 2005، ص 74 .

[4] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعلم اللغة العربية، دار المعرفة الجامعة، الاسكندرية، د.ط، 1992، ص 11 .

2- مجالاتها :

أ-اللسانيات الجغرافية: يقوم هذا العلم بدراسة وتصنيف اللغات واللهجات طبقا لموقعها الجغرافي وبالنظر إلى خصائصها اللغوية الخاصة .[1]

ب-اللسانيات الإجتماعية: تدرس اللهجات الإجتماعية في كل مجتمع لغوي من حيث الخصائص الصوتية والنحوية والدلالية والصرفية وتوزيعها داخل هذا المجتمع ودلالتها على المستويات الإجتماعية المختلفة كما تدرس أيضا مشاكل الإزدواج اللغوي مثل: الفصحى والعامية وغيرها.

ج-اللسانيات النفسية: تختص بدراسة العوامل النفسية المؤثرة في اكتساب اللغة الأم، وخاصة عند الأطفال كما تدرس عيوب النطق والكلام والعلاقة بين النفس البشرية و اللغة بشكل عام للإكتساب والإدراك عند المتكلم أو السامع .[2]

د-علم أمراض الكلام: يعدّ جزءا من اللسانيات النفسية، ويهتم بدراسة وعلاج الأمراض المتصلة بعيوب الكلام والنطق عند الأطفال، والكبار على السواء .[3]

هـ-اللسانيات الحاسوبية: هي حقل جديد في اللسانيات التطبيقية فهي بشكل رئيسي تعالج اللغات البشرية وبرمجتها من خلال الحواسيب الإلكترونية .[4]

ي-اللسانيات التعليمية: تهتم بالطرق والوسائل التي تساعد على تعليم اللغة الأم، أو اللغات الأخرى التي يتعلمها الطلاب في المدارس كما تعد البرامج والخطط التي تؤهل معلم اللغة للقيام بواجبه على الوجه الأكمل بمساعدة المخابر اللغوية وهذا ما يعرف الآن بالديداكتيكية.[5]

---

[1] نعمان بوقرة، مرجع سابق، ص 13 .

[2] المرجع نفسه، ص 14 .

[3] المرجع نفسه، ص 15.

[4] مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقية، دار الطلاس للترجمة والنشر، ط1، 1989، ص 315 .

[5] نعمان بوقرة، مرجع سابق، ص 15 .

سادسا: تعريف اللسانيات التعليمية :

إن مصطلح التعليمية واسع الدلالة والإنتماء مقارنة بتعليمية اللغات ولكن رغم ذلك نكاد نجده الغالب في حقل اللغة وما تعلق بها من أساليب تدريس وتعليم للغات على اختلافها .

ومن هنا فقد أصبحت التعليمية عامة وتعليمية اللغات خاصة مركز إستقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر، من حيث إنها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية وذلك باستثمار النتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين .[1]

*نتحدث هنا عن اللسانيات التعليمية العامة، كما أن هناك لسانيات تعليمية خاصة وهي التي تتضمن القواعد الخاصة والمتعلقة بلغة بعينها مثل اللغة العربية أو اللغة الفرنسية أو اللغة الإنجليزية .

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، دط ،2003 .

ملخص المدخل:

اللغة هي صلة الربط بين الأفراد والمجتمعات، فقد عرفت عند العلماء بأنها كل ما يعبر به قوم عن أغراضهم، ومن خلال ما ورد في المدخل نخلص الى عدة نتائج أهمها :

- اللغة هي نظام من الأصوات المنطوقة له قواعد تحكم في مستويات مختلقة : صوتية، صرفية، نحوية، دلالية .
- اللسانيات بمفهومها العام عرفت بأنها الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري .
- اللسانيات العامة علم يهتم بدراسة اللغات الانسانية ودراسة خصائصها وتراكيبها ودرجات التشابه والتباين فيما بينها وهذا ما أكده دي سوسير.
- اللسانيات لها عدة فروع وهي: علم الأصوات، علم الدلالة، علم النحو، علم الصرف .
- اللسانيات التطبيقية كمصطلح هي عبارة عن استخدام منهج للنظريات اللغوية، كما يعرفها بعض علماء اللغة بكونها علما مستقلا في ذاته له إطاره المعرفي الخاص وله منهج فهو بحاجة إلى نظرية مستقلة عن العلوم الأخرى.
- اللسانيات التطبيقية لها عدة مجالات هي: اللسانيات الجغرافية، اللسانيات الإجتماعية، النفسية، الحاسوبية، التعليمية، وعلم أمراض الكلام .
- آخر ما ورد في هذا المدخل هو اللسانيات التعليمية كمصطلح واسع الدلالة والإنتماء مقارنة بتعليمية اللغات، وعليه أصبحت اللسانيات التعليمية عامة وتعليمية اللغات خاصة .

الفصل الأول

الأخطاء اللغوية

الأخطاء اللغوية

أولا: التعريف اللغوي:

1-المفهوم اللغوي :

ورد في لسان العرب، لابن منظور: "الخطأ لغة: مصدر أخطأ الخطأ. والخطأ ضد الصواب ،أخطأ الطريق عدل عنه، أخطأ ما لم يتعمد "[1]

ويحدد الفيروز أبادي: (ت 817 هـ) "الخطأ ضد الصواب والخطيئة: الذنب أو ما يتعمد منه الخطء بالكسر، والخطأ ما لم يتعمد وجمعه خطايا "[2]

*ونستخلص من التعريفين اللغويين بأن الخطأ هو الميل والغلط دون قصد.

2-المفهوم الإصطلاحي :

لقد تعددت المفاهيم الإصطلاحية حول هذا المصطلح نذكر منها:

أ-تعريف كوردر: أوضح كوردر في كتابه الفرق بين زلة اللسان والأغلاط والأخطاء، فزلة اللسان (Lapse) معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم، وماشابه ذلك، أما الأغلاط (Mistakes) فهي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، أما (Error) أي الخطأ بالمعنى الذي يستعمله فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة.[3]

*من خلال تعريف كوردر يتبين لنا أن هناك فرقا بين زلة اللسان والأغلاط والأخطاء، فيقصد بزلة اللسان الإنسان سريع التكلم، والأغلاط هو توظيف المتكلم كلام في غير موضعه والأخطاء فهي مخالفة المتحدث لقواعد اللغة.

ب- تعريف سيرفرت: هو أي استعمال خاطئ للقواعد، أو سوء إستخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشواذ (الإستثناءات) من القواعد مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الحذف،

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج7، ص 630.

[2] الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار العلم، بيروت، ج2، ص 90 .

[3] رشيد أحمد طعيمه ،المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1425هـ-2004 م، ص306 .

أو الإضافة، أو الإبدال وكذلك في تغيير أماكن الحروف، وهناك اختلاف بين الأخطاء والأغلاط، فالخطأ في التهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى (Error) ربما يرجع الى نقص في معرفته بطبيعة اللغة وقواعدها .[1]

*ويقصد سيرفرت في تعريفه للخطأ أنه التوظيف الخاطئ لقواعد اللغة أو الجهل بقواعدها .

ج-**تعريف عبد العزيز العصيلي:** الأخطاء يقصد بها الأخطاء اللغوية أي الإنحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى .[2]

*ونستنتج من خلال تعريف العصيلي أنه لم يضف أي جديد في تعريف الخطأ وذلك كونه اتبع ما قبله .

ثانيا: أنواع الأخطاء :

تنقسم الأخطاء اللغوية إلى نحوية أو لغوية أو إملائية ولكل جانبه الخاص من النقص في لغتنا وتتمثل هذه الأخطاء فيما يلي :

1-**الأخطاء التركيبية:** يقصد بالأخطاء النحوية: هي الأخطاء التي تتناول موضوعات النحو، كالتذكير، والتأنيث، والإفراد، والتثنية، والجمع وغيرها مثل :

- كان الجو باردٌ ← والصواب ← كان الجو باردًا ← خبر كان
- إن المحاضرةَ سهلةً ← والصواب ← إن المحاضرةَ سهلةٌ ← خبر إن
- جاء المعلمَ ← والصواب ← جاء المعلمُ ← فاعل
- ضرب الأستاذ الولدُ ← والصواب ← ضرب الأستاذُ الولدَ ← مفعول به

2- الأخطاء الصرفية فهي عدم معرفة التلميذ للتغيرات التي قد تقع في الكلمة بناء على موقعها في الجملة او لتغيير في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية المعروفة مثل:

- مهابٌ ← مهيبٌ أو مهوبٌ
- صحافي صبور،

[1] رشيد أحمد طعيمه، مرجع سابق، ص 306 .

[2] المرجع نفسه، ص 307 .

- هذا رجل صبور، وهذا امرأة صبورة هذا رجل صبور، وهذه امرأة صبور
- هذه امرأة معطاءة ← هذه امرأة معطاء

3-**الأخطاء الصوتية:** يقصد بها الأخطاء التي تقع في أصوات اللغة العربية وحركاتها، وما يعتريها من حذف وإضافة وإبدال وغيرها.[1] مثل: كان أبو مسلم إذا أراد أن يقول:

قلت لك قال كلت لك.

- همز غير المهموز مثل: لبأت بالحج والصواب لبيت بالحج

رثأت زوجي والصواب رثيت زوجي

- ترك همز المهموز مثل: الفاس والراس والكاس أما الصواب ← الفأس والرأس والكأس
- إبدال حرف مكان حرف مثل: البرد قارص والصواب ← البرد قارس
- زيادة حرف أو حذف حرف مثل: رجل أعزب والصواب ←رجل عزب

4-**الأخطاء الاملائية:** ويقصد بها: هي الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح أو مضبوط . كزيادة حرف، أو حذفه أو إبداله أو وضعه في غير موضعه من الكلمة مثل "دعا زياد النبطي غلامه ثلاثا " فلما أجابه قال: فمن لدن دأوتك إلى أن قلت لي ماكنت تصنأ؟[2]. يريد: من لدن دعوتك إلى أن أجبتني ماكنت تصنع، أبدل العين همزة.

ومن النماذج الأخرى مثلا :

- جزاكي ← جزاك
- أنتي ← أنت
- جاءتني الأخبار الغير صحيحة ← جاءتني الأخبار غير صحيحة
- الشجره والصحيح الشجرة: يجب وضع نقطتين فوق التاء المربوطة

5- **الأخطاء البلاغية:** يقصد بالأخطاء البلاغية هي الأخطاء التي تتعلق بموضوعات البلاغة، كالجناس، الطباق، التضمين، والتنافر وغيرها مثال التنافر: هو التفرق نفر القوم

[1] الجاحظ، البيان والتبيين، ج1، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ت- درويش جويدي، 1422هـ-2001م ص 73 .

[2] الجاحظ، البيان والتبيين، ج2، دار الجيل، بيروت، دط، دس، ص 213 .

ينفرون: ذهبوا وتفرقوا. ذكر الجاحظ التنافر، وقال: " ومن ألفاظ العرب ألفاظ تتنافر، وإن كانت مجموعة في بيت شعر لم يستطع المنشد إنشادها الإ ببعض الإستكراه.[1]

فمن ذلك قول الشاعر:

وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر

ولما رأى من لا علم له أن أحدا لا يستطيع أن ينشد هذا البيت ثلاث مرات في نسق واحد يتعتعت ولا يتلجلج، وقيل لهم أن ذلك إنما اعتراه إذ كان من أشعار الجن، صدقوا بذلك.

6- **الأخطاء الأسلوبية:** فهي الأخطاء التي تتناول وضع الكلمة في سياق غير صحيح، أو أن تستعمل الكلمة في الجملة بشكل خاطئ مثال: قال عبيد الله بن زياد [2]: "افتحوا سيوفكم " يريد قول سلوا سيوفكم، استعمل الكلمة في سياق غير صحيح

7- **الأخطاء المعجمية:** ويقصد بها الأخطاء التي تكون في استعمال معنى الكلمة خطأ في الجملة مثال: وقالت أم وليد لجَرير بن الخطفي لبعض ولدها: " وقع الجردان في عجان أمكم " فأبدلت الذال من الجرذان دالا وضمت الجيم، وجعلت العجين عجانا، العجان: ما بين السوءتين الجرذان بالضم: قضيب ذوات الحوافر، الجرذان: بكسر الجيم وضمها: جمع جرذ وهو ضرب من (الفأر) استعملت الكلمات في غير موضعها خطأ .[3]

ثالثا: أسباب الوقوع في الخطأ :

بالرغم من تنوع هذه الأخطاء إلا أن هناك أسبابا تندرج تحت هذه الأخطاء من بينها :

1- **المبالغة في التعميم:** ويشمل هذا السبب للحالات التي يأتي فيها الدارس ببنية خاطئة على أساس تجربة على أبنية أخرى في لغة المدرسين [4] مثل:

ضرب الأستاذ إبراهيم أمام الفصل والصحيح: ضرب الأستاذ إبراهيم أمام الفصل .

---

[1] الجاحظ، مصدر سابق، ج1، ص 65 .

[2] ينظر: الجاحظ، المصدر السابق ج2، ص 210.

[3] الجاحظ، المصدر نفسه، ج1، ص 73.

[4] محمد اسماعيل صيني واسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، عمادة شؤون للمكتبات، الرياض، 1982 ص 121-123 .

2- **الجهل بالقاعدة وقيودها:** ويرتبط هذا الأخير بتعميم الأبنية الخاطئة لعدم مراعاة قيود الأبنية، أي تطبيق بعض القواعد في سياقات لا تنطبق عليها ومثال ذلك [1]:

جاء الأستاذة والصحيح: جاءت الأستاذة

3- **التطبيق الناقص للقواعد:** حدوث تراكيب يمثل التصريف فيها درجة تطور القاعدة المطلوبة لأداء جمل مقبولة مثلا أن نلاحظ الصعوبة المنتظمة في استعمال الأسئلة لدى المتحدثين بلغات مختلفة فهم قد يستعملون الصيغة الخبرية، وبرغم الإكثار من تدريس صيغة السؤال وللخبر [2] مثلا:

كيف حالك أستاذ ؟ والصحيح: كيف حالك يا أستاذ ؟ فلا بد من زيادة ياء النداء

4- **الافتراضات الخاطئة:** وهي من الأخطاء داخل اللغة ذات العلاقة بالتعليم الخاطئ للقواعد على مستويات مختلفة فهناك نوع من الأخطاء التطورية ناتج عن فهم خاطئ لأساس التمييز في لغة الهدف [3] مثل:

كان في المدرسة أستاذ والصحيح في ذلك: في المدرسة أستاذ

5- **تدخل اللغة الأم:** ليست العربية لغته المستعملة في أيامه أو ليست هي لغته الأم مثال ذلك: وصل محمد في الجامعة والصحيح في ذلك: وصل محمد إلى الجامعة

وهنا في هذا المثال بدل أن يضع (إلى) وضع (في).

خلاصة الفصل الأول :

اللغة العربية معلم من معالم الأمة وهذا ما يميزها عن باقي اللغات وكذلك لما تتميز به من اتساع مما يجعلها ثرية وغنية من ناحية معجمها ومفرداتها، فهذه الأخيرة تحكمها مجموعة من القواعد التي تساعد التلميذ على تقويم لسانه وعصم أسلوبه من الخطأ ومن خلال ما تطرقنا اليه في الفصل الأول نخلص الى القول أن :

[1] محمد اسماعيل صيني، المرجع السابق، ص 121-123 .

[2] المرجع نفسه

[3] المرجع نفسه

- الخطأ في مفهومه عند بعض علماء علم اللسان أنه ضد الصواب وهو مخالفة المتحدث أو الكاتب لقواعد اللغة والجهل بها .
- الخطأ له عدة أنواع هي: التركيبية، الصرفية، الإملائية، المعجمية، البلاغية، الأسلوبية.
- من أسباب الوقوع في الخطأ عند التلاميذ هي: المبالغة في التعميم، الجهل بالقاعدة وقيودها، التطبيق الناقص للقواعد، الإفتراضات الخاطئة، تدخل اللغة الأم .

الفصل الثاني

دراسة ميدانية

1) الفرضية :

أ. تعريفها :

الفرضية هي تصور مقترح لحل المشكلة ، أو هي تخمن ذكي من قبل الباحث لحل المشكلة أو الإجابة عن التساؤل بحثي، وفي هذه المرحلة من مراحل البحث على الباحث أن يدرك أن الفرضية البحثية يجب أن تشتق بعد مراجعة معمقة للإطار النظري المتعلق بالمشكلة البحثية . وهذا يفرض على الباحث أن يصوغ فرضيات بحثه بعد مراجعة مستفيضة للإطار النظري والدراسات السابقة، ومن المتعارف عليه في هذا المجال أن الباحث يصوغ فرضية رئيسية يمكن أن يتفرع منها مجموعة من الفرضيات الفرعية [1].

ويشير عطيفة (2002) إلى أن الفرضية البحثية هي تقرير حدسي عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وهي بهذا تحديد مؤقت لتلك العلاقة بين المتغيرين، وهذا التحديد ينقصه الإثبات والتحقق، وفي العلوم الطبيعية فإن الفرضية التي تختبر وتثبت صحتها تتحول إلى قانون له درجة عالية من الموثوق، وهذا لأن كلمة " hhypothesis" تعني الظنية وهي مرحلة لا ترقي إلى مرحلة اليقين، وفي السياق نفسه يعلق أبو " حطب " المشار إليه في عطيفة (2002) الى أن الفرضية عبارة عن حدسها رشيد وليس تخمينا : فالتخمين عملية عقلية دنيا، بينما الحدس يمثل عملية عقلية عليا [2].

ب. أنواعها

1- الفرضية الصفرية : (null hypothesis) تشير الفرضية الصفرية ضمنا إلى عدم وجود فرق في مستوى القلق لدى فئتي الطلبة من ذوي الذكاء المرتفع والذكاء المنخفض، وفي حالة الفرضية الصفرية يمكن أن يكون الفرق بين فئتي الطلبة فوق ظاهري يعزي إلى الخطأ العيني، أما إذا الفروق كبيرة فعندئذ تتجاوز الخطأ العيني، وفي هذه الحالة فإن

[1] د. محمد خليل عباس وآخرون، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 2007 م\ 1427هـ ، ص 95 .

[2] المرجع نفسه، ص 96 .

الباحث يرفض الفرضية الصفرية ويقوده ذلك إلى استنتاج مفاده " أنه قد لا يكون صحيحا أن الفرق هو مجرد فوق ناتج عن اختيار العينة، بل هناك أثر يعزي إلى مستوى الذكاء .

2- الفرضية البديلة " alternative hypthesis " وتشمل على نوعين هما : الفرضيات عندما يملك أسباباً محددة تؤدي إلى استنتاج مفاده مثلا : أن مستوى القلق لدى الطلبة ذوي الذكاء المرتفع أعلى منه لدى الطلبة ذوي الذكاء المنخفض، عندئذ يمكن صوغ الفرضية المتجهة على النحو الآتي :

- الفرضية المتجهة [1]: يكون مستوى القلق عند الطلبة الذين يملكون درجات ذكاء مرتفعة على أنه عند الطلبة الذي يملكون درجة ذكاء منخفضة .

- الفرضية غير المتجهة : " Null directionel hypothis " في حالات معينة تقع بين يدي الباحث بيانات تجعله يتوقع وجود اختلاف في مستوى الوقت نفسه لم يستطع أن يتوقع إتجاه هذا الإختلاف فعندئذ يمكن له صوغ الفرضية بطريقة تسمى الفرضية غير متجهة وعندئذ يمكن صوغ الفرضية كالآتي :

- الفرضية غير المتجهة : يوجد فرق في مستوى للقلق لدى الطلبة من ذوي الذكاء المرتفع والطلبة من ذوي (الذكاء المنخفض) [2].

المنهج : من المعروف أن تقدم العلم مقترن بتقدم المناهج وهنا يقوم ديكارت، لا نستطيع أن نفكر في بحث حقيقة ما إذا كان سنبحثها بدون منهج لأن الدراسات والأبحاث بدون منهج تمنع العقل من الوصول إلى حقيقة .

والمنهج مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقه بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة . وقد يبني الإنسان ويبتكر قبل أن يفكر في الأسس والمناهج التي صمم عليها هذا البناء أو هذا الإبتكار وعندما تنجح محاولته يبدأ البعض ملاحظة واكتشاف الأسس التي أدت إلى نجاح

[1] مرجع سابق، محمد خليل عباس، ص 60 .

[2] المرجع نفسه، ص 61 .

هذه الأعمال ثم تستخدم هذه الأسس المكتشفة فيما بعد لتصميم وبناء أعمال أفضل وهكذا كان تقدم البشرية منذ قديم الزمن، في جميع المجالات : التربية، الزراعة، الصناعة .

المنهج المعتمد في الدراسة :

وفي هذا البحث تم الإعتماد في معالجة الإشكالية الأساسية على الإحصاء والوصف والتحليل، وبالتالي فالمنهج المتبع وصفي تحليلي بوصف دراسة الأخطاء اللغوية لدى التلاميذ والإحصاء من أجل تحليل نتائج الإستبيان الأساتذة والتلاميذ وكذلك الأخطاء المتعلقة بالتعبير الكتابي .

حدود الدراسة:

- مستوى تلاميذ اسنة الثانية ثانوي جيد
- معظم الاخطاء التي يقع قيها التلاميذ مدة تكون نحوية.
- الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ تعود على الاساتطة

3- حدود الدراسة :

أ. المجال الزمني: ويقصد به الوقت المستغرق للإنجاز هذه الدراسة، حيث بدأنا الجانب النظري لهذه الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بيم (14-11- 2018) الى(14- 04 - 2018)

أما الجانب التطبيقي فت خلال فترة التربص الممتدة ما بين (14-04 - 2019)إلى (29-05-2019) .

ب. المجال المكاني: تمت هذه الدراسة على المستوى ثانوية علي عون الواقعة بحي الناظور بولاية الوادي .

ت. المجال البشري : كانت الدراسة مخصصة بتلاميذ سنة ثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة، حيث تتراوح فئتهم العمرية ما بين (16 سنة الى 19 سنة) .

4- أدوات الدراسة :

أ. **المقابلة :** تعرف على أنها محادثة تتم بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين تهدف إلى وقوف معين، يسعى الباحث من خلالها لمعرفته من أجل تحقيق أهداف الدراسة [1].

و في دراستنا لميدانية قمنا بإجراء مقابلة لأساتذة اللغة العربية لمرحلة الطور الثانوي في مجموعة من المؤسسات .بلغ عددهم عشر أساتذة، وخصصنا قسماً لهذه الإخيرة، حيث كان عدد التلاميذ في حدود الثلاثين تلميذاً لسنة الثانية من شعبة آداب وفلسفة بثانوية علي عون، وكلفناهم بإجراء تعبير كتابي حول كتابة موضوع يصفون فيه بعض المناظر التي تثير في نفسهم الأسف .

ب. **تعريف إستبيان:** الإستبيان بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقَّة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث ويعرف أحيانا بأنه صحيفة تحوي مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجابتها بما يتطلبه موضوع بحثه من بيانات ترسل بالبريد إلى أفراد الذين يتم اختيارهم على أسس إحصائية يجيبون عليها ويعيدونها بالبريد .

يعتبر الإستبيان من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في علوم التربية الرياضية وخاصة في البحوث الوصفية . وهو يشير إلى الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل استمارة يملؤها المجيب بنفسه . والإستبيان في أبسط صورة له هو عبارة عن عدد من الاسئلة المحددة يعرض على عينة من الافراد ويطلب إليهم الاجابة عنها كتابة فلا يتطلب الأمر شرحا شفويا مباشرة أو تفسيراً من الباحث وتكتب الأسئلة أو تطبع على ما يسمى " إستمارة إستبانة " [2].

---

[1] محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن، ط2، 1999 . ص143، نقل عن مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الادب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، نصر الدين فرطاس " إشراف ياسمينة عبد السلام، 1436 هـ / 1437، بسكرة ص 03 .

[2] د. مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي للأعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2000، ص 165 .

ث. **تعريف علم الإحصاء:** هو علم البيانات الذي يشتمل على شركة واسعة من المبادئ والأساليب التي يمكن بواسطتها تلخيص البيانات في صيغ رقمية على نحو يسهل عملية معالجتها للوصول إلى استنتاجات أو أحكام محددة [1].

و لقد استندنا في تحليل هذه الدراسة على النسبة المئوية باعتبارها أداة لمعالجة البيانات والنتائج وذلك بضرب عدد الإجابات لكل سؤال في مئة 100 والحاصل مقسوم على عدد أفراد العينة .

1- الإستبيان :

أ. الخاص بالأساتذة

من خلال دراستنا لقضية الأخطاء اللغوية بمختلف أنواعها، قمنا بتحليل الأخطاء على شكل إستبيان يحتوي على أحد عشرة سؤالا موجهاً لعشرة أساتذة في عدّةَ مؤسسات بمناطق مختلفة وتتمثل في :

جدول رقم (01) يوضح مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية :

مستوى التلميذ	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	7	70
حسن	3	30
جيد	0	00
المجموع	10	100

التعليق : يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن مستوى التلاميذ يميل إلى المتوسط ثم الحسن، وذلك بدليل نسبتها التي قدَّرت ب 70 % في حين يليها مستوى الحسن بنسبة 30 % وانعدمت نسبة الجيد، ولعلَّ السبب يعود إلى صعوبة فهم القواعد النحوية للغة وذلك راجع لمستوى التلميذ واختلافه داخل الفصل الواحد خاصة في مستوى الثانوي وعدم قدرتهم على استنباط قواعد اللغة .

[1] محمد خليل عباس وآخرون، مرجع سابق، ص 291 .

الجدول رقم (02) : يوضح اللغة التي يتواصل بها الأستاذ مع تلاميذه

طبيعة اللغة	التكرار	النسبة المئوية
فصحى	7	70
عامية	0	00
أحيانا فصحى	3	30
أحيانا عامية	0	00
المجموع	10	100

التعليق: يتضح لنا من خلال لجدول أعلاه أنَّ المعلمين يميلون الى التواصل بالفصحى أحيانا والعامية أحيانا أخرى، بدليل نسبتها التي قدَّرت ب 70% في حين تليها نسبة الفصحى ب 30 % وانعدمت نسبة العامية، ولعلَّ السبب يعود إلى إدراك المعلم أنَّ المزج بين الفصحى والعامية السبيل الوحيد للتواصل والتعامل مع المتعلم، وذلك كي يستطيع جذبه أكثر ويرفع من انتباهه نحو المادة أمَّا إذا تواصل معهم بالفصحى فقط فمن المنطقي أنَّهم سوف ينفرون من هذا النوع من التحاور وبالتالي يقل ارتباطهم بالمادة ممَّا يؤثر سلبا على نجاح الهدف التعليمي للمادة، وهو الرفع من المخزون اللغوي للتلميذ .

الجدول (03) : يمثل طلب الأستاذ من التلاميذ انجاز تعابير كتابية لإثراء الرصيد اللغوي:

طلب المعلم انجاز تعابير كتابية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	60
لا	0	00
أحيانا	4	40
المجموع	10	100

التعليق : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين طلب الأستاذ من التلاميذ إنجاز التعبير الكتابي لتنمية وتقوية الفكر اللغوي والنسبة 60 % خير دليل على ذلك، ولعل السبب وراء هذا يعود إلى تيقن المعلم للدور الكبير الذي يلعبه التعبير الكتابي في تطوير الرصيد اللغوي للتلاميذ، فالممارسة المتكررة للتعبير الكتابي تكسب التلاميذ ثروة ومخزون لغويا يجعله

يحافظ على لغته الفصحى، وكل هذا يعود إلى حرص الأستاذ على ضرورة متابعة السلامة اللغوية للتلاميذ .

الجدول (04) يمثل مراعاة الأستاذ للقواعد اللغوية أثناء تقديم الدرس مع التعليل :

مراعاة القواعد اللغوية أثناء الدرس	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%80
لا	1	%10
أحيانا	1	10 %
المجموع	10	%100

التعليق : يبين لنا الجدول أعلاه أن أغلب المعلمين يراعون القواعد اللغوية أثناء تقديم الدرس، وذلك بدليل نسبتها التي قدرت ب 80 % . في حين أن نسبة قليلة من الأساتذة لا تراعي دوما هذه القواعد قدرت نسبتهم ب 10 % أما من ناحية عدم تقديرهم للقواعد اللغوية كانت بنسبة 10% ولعل هذا راجع إلى الرغبة في الحفاظ على اللغة، وكذلك لا يمكن للتلميذ أن يتفوق في أي نشاط ما لم يكن متمكناً من القواعد اللغوية .

أما الذين أجابوا بأحيانا فقد كان ذلك راجع لتبسيط اللغة من أجل استيعاب الفكرة وفهمها والذين أجابوا بلا فقد كان اهتمامهم بتوصيل الفكرة وتحقيق الهدف المرجو .

الجدول رقم (05) : يمثل الأخطاء اللغوية الأكثر انتشاراً بين التلاميذ :

الأخطاء اللغوية الأكثر إنتشارا	التكرار	النسبة المئوية
الإملائية	08	%80
النحوية	07	%70
الصوتية	04	%40
التعبيرية	04	%40
الصرفية	02	%20

التعليق : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ارتفاع نسبة الخطأ الإملائي لدى التلاميذ حسب رأي الأساتذة، وقد قدرت نسبته ب 80% ولعلَّ السبب وراء هذا يعود إلى عدم وجود نشاط

خاص بهذه الأخطاء . والذي بدوره يعمل على تصويبها كونها ترتبط ارتباطاً وثيقا بالقواعد النحوية والتي يقع فيها التلاميذ في أغلب الأنشطة اللغوية، ثم تليها نسبة الأخطاء النحوية بنسبة 70% وهذه الاخيرة تعتمد على قواعد مجرَّدة تفتقد للمتعة والتشويق، فتدفع بذلك التلاميذ إلى عدم المبالاة بها . ثم تليها الأخطاء الصوتية والتعبيرية معا بنسبة 40% وذلك راجع إلى ضعف ونقص التلاميذ في المطالعة لاكتساب الكثير من المصطلحات اللغة وحسن توظيفها أثناء التعبير، ثم تليها الأخطاء الصرفية بنسبة أقل وهي 20% ولعلَّ هذا يعود إلى تعاطف الأستاذ في مثل هذه الأخطاء لأنه يعرف جيداً أنها غير مؤثرة كثيراً على مستواه التحصيلي .

الجدول رقم (06) : الأسباب المؤدية بالتلاميذ الى الوقوع في الأخطاء :

الأسباب المؤدية الى الوقوع في الأخطاء	التكرار	النسبة المئوية
المتعلَّم	06	%60
غياب المحفّز	04	%40
طريقة التدريس	02	%20
المحتوى	0	%00

التعليق : يتبين لنا من خلال الجدول أهم الأسباب المؤدية بالتلاميذ للوقوع في الأخطاء اللغوية حيث وجدنا نسبة 60% من الأساتذة يرجعون سبب الأخطاء اللغوية من المتعلم، ولعلَّ السبب في ذلك يعود الى أن الأساتذة يرون قلَّة اهتمام من قبل المتعلمين وتهاونهم إزاء الأخطاء اللغوية، فهم لا يبذلون أدني جهد في تفاديهم ممَّا ساعد على تفشيها بينهم، ثم تليه نسبة غياب المحفز المقدرة ب 40% وذلك لأنه كلَّما وجد المتعلَّم اهتماماً ورعاية وتحفيزاً من قبل الأستاذ والمؤسسة كلَّما زاد اهتمامه بتصويب أخطائه اللغوية وعمل على تفاديها . ثم نجد كذلك طريقة التدريس بنسبة 20% وهذه الأخيرة تعمل على انتشار هذه الأخطاء اللغوية بين التلاميذ، فهناك من الأساتذة من يعتمد على طرق قديمة فاشلة . وفي الأخير نجد نسبة المحتوى منعدمة وذلك راجع إلى عدم كثرة الدروس وتلاؤمها مع التلاميذ .

الجدول رقم (07) يمثل فيما ترتبط السبل المؤدية للتقليل من الأخطاء :

السبل المؤدية للتقليل من الأخطاء تعود	التكرار	النسبة المئوية
المعلم	9	%90
المتعلم	0	%00
معاً	1	%10
المجموع	10	%100

التعليق : يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه إجماع كل الأساتذة أن تفادي هذا النوع من الأخطاء يأتي بتكاثف جهود المعلمين والدليل على ذلك النسبة المتحصل عليها والتي تقدر ب 90% وذلك لأن المعلَّم له الدور الأساسي في تعليم التلاميذ وتوجيههم، وكما تليها نسبة المتعلم في التقليل من أخطائه فقد كانت منعدمة تماما (00%) وذلك راجع إلى عجز المتعلم وضعفه في استدراك أخطائه وتصحيحها واعتماده على معلمه كثيرا يجعله أضعف، كما نجد كذلك نسبة المعلم والمتعلم معاً للتقليل من الأخطاء قد قدّرت ب 10%، فالمعلم وحده إذا لم يلق تجاوباً واهتماماً من طرف المتعلم تجاه هذه الأخطاء ولا يستطيع الحمد منها، كذلك المتعلم إذا لم يلق الإهتمام والحرص والتحفيز من قبل المعلم فسوف تنتشر عنده ولا يستطيع تفاديها .

الجدول رقم (08) يمثل ما يعود اختيار الموضوعات في التعبير الكتابي :

الذي يختار الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية
المعلم	09	%90
المتعلَّم	01	%10
المجموع	10	%100

التعليق: من خلال الجدول أعلاه نستنتج بأن المعلم هو الذي يحدد ويختار الموضوعات للتلاميذ بنسبة 90% وذلك من أجل أن يكون هناك توافق بين برنامج الكتاب ونشاط التعبير الكتابي وهذا يسهل بشكل جيد في سير الدرس أمَّا بالنسبة للمتعلم في اختيار الموضوعات فقد قدرت ب 10% وذلك لأنهم يريدون أن تكون لهم الحريَّة ليختاروا الموضوع الذي يعبرون

فيه، لأنّهم يرون بأنه الحل الملائم لهم، بشرط أن يرتبط ذلك الموضوع بالدرس الذي هم فيه والمحور المبرمج عليهم .

الجدول رقم (09) : يمثل الأخطاء التي يلقى المعلم فيها صعوبة حين تصويبها .

الأخطاء	التكرار	النسبة المئوية
النحوية	07	%70
الإملائية	02	%20
التعبيرية	02	%20
الصرفية	00	%00

التعليق : من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الأخطاء التي يلقى فيها المعلم صعوبة حين تصويبها أغلبها كانت نحوية والدليل النسبة المتحصل عليها 70% وتليها الإملائية نسبة 20% وكذلك التعبيرية بنسبة مساوية للإملائية 20% أما الصرفية فكانت منعدمة ولعلّ ذلك يعود لضعف التلاميذ وعدم معرفتهم بالقاعدة النحوية، وعدم التحكم فيها ولعل ذلك راجع لكثرة وقوع التلاميذ في الخطأ مما يصعب على المعلم تصويبها . أضف إلى ذلك أنَّ القواعد النحوية ذات صفة تجريدية .

الجدول رقم (10) : الطريقة الأنجح لتصويب أخطاء التلاميذ

الأخطاء	التكرار	النسبة المئوية
داخل القسم	10	%100
خارج القسم	0	%00
المجموع	10	%100

التعليق : يتضح لنا من خلال الجدول أن الطريقة الأنجح لتصويب الأخطاء التلاميذ تكون داخل القسم بنسبة 100% وخارجه بنسبة منعدمة ولعل ذلك راجع إلى روح المنافسة بين التلاميذ داخل القسم وإضافة إلى ذلك قد يكون استيعابه للمعلومات وتداركه للأخطاء تحت إشراف الأستاذ يكون داخل القسم مما يؤدي إلى تفاديها .

الجدول رقم (11) : يوضح تركيز الأستاذ على الأخطاء حين تصحيحه للإختبار

الأخطاء	التكرار	النسبة المئوية
الأخطاء الإملائية	02	%20
المضمون	02	%20
معاً	06	%60
المجموع	10	%100

التعليق : يوضح لنا الجدول أن تركيز الأستاذ على الأخطاء حين تصحيحه للإختبار كان منصب على الأخطاء الإملائية والمضمون معاً وحيث قدرت نسبته ب 60% وكان بعض الأساتذة يركزون على الأخطاء الإملائية نسبة 20% وآخرون على المضمون نسبة 20%، ومما لا شك فيه أن استخدام المعلم في تصحيحه الأخطاء الإملائية أساليب مناسبة وخير ما يحقق الغاية مساعدة التلميذ على كشف خطئه وتعرفه على الصواب بجهده الشخصي وإضافة إلى ذلك أن الوقوع في الأخطاء الإملائية يؤدي إلى الوقوع في الأخطاء المضمون (التعبيرية) .

2- تحليل إستبيان التلاميذ

لدراسة لدى فهم واستيعاب التلاميذ الدروس اللغوية، قمنا بإجراء مجموعة من الأسئلة تتمثل في ثلاثة عشر سؤالاً على شكل إستبيان، موجهة إلى تلاميذ السنة ثانية من التعليم الثانوي، شعبة آداب وفلسفة ولقد أحصينا النتائج المتحصل عليها كالآتي :

الجدول رقم (01) : يوضح ما إن كانت الأخطاء تعود إلى الأستاذ :

الأخطاء	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	22	%73.3
لا	4	%13.3
نعم	4	%13.3
المجموع	30	%100

التعليق : يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الأخطاء التي يقع فيها التلميذ أحيانا تعود إلى الأستاذ، ودليل ذلك نسبتها التي قدرت ب 73.3% ثم تليها نسبة لا ونعم بنسبة متساوية قدر ب 13.3%، ولعلَّ ذلك يعود إلى صعوبة القواعد اللغوية، وكذلك طريقة الأستاذ في تقديم درسه وعدم استيعاب التلميذ له .

الجدول (02) يوضح صعوبات التلميذ في انجاز التعبير الكتابي :

الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
أحياناً	19	%63.3
لا	11	%36.6
نعم	0	%00
المجموع	30	%100

التعليق : تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن التلاميذ في أغلب الأحيان يجدون صعوبة في التعبير الكتابي، ودليل ذلك أن نسبة أحياناً كانت مرتفعة وقدرت ب 63.3%، ثم تليها نسبة لا" لا" والتي قدرت ب 36.6%، أما نسبة نعم فكانت منعدمة، ولعلَّ ذلك راجع لقلة ممارسة التلاميذ للتعابير الكتابية مع صعوبة التعبير باللغة العربية الفصحى، كما أنه قد يعود إلى قلة الرصيد اللغوي عند التلميذ وصعوبته في تنظيم الأفكار.

الجدول (03) : يبين لنا أنواع الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ :

أنواع الأخطاء	التكرار	النسبة المئوية
النحوية	10	%33.3
التعبيرية	10	%33.3
الإملائية	09	%30
الصرفية	05	%16.6
الصوتية	03	%10

التعليق : يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ كانت النحوية والتعبيرية، فكانت نسبتها مرتفعة كما هو موضح في الجدول، فقدرت ب 33.3% لكلٍ منهما، وتليها الأخطاء الإملائية بنسبة 30%، والأخطاء الصرفية بنسبة 16.6%، والصوتية 10%، ولعل السبب وراء إرتفاع نسبة الأخطاء النحوي والتعبيري هو إفتقار التلميذ للقواعد اللغوية مع عدم إيجاد أفكار في توظيفها في التعبير وصعوبة إنشاء جمل سليمة، وخلو القواعد اللغوية من المتعة والتشويق مما يدفع بالتلميذ إلى الوقوع فيها .

الجدول رقم (04) يمثل بذل جهد التلميذ لتفادي الأخطاء اللغوية :

تفادي الأخطاء	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%80
لا	5	%16.6
أحياناً	1	%3.3
المجموع	30	%100

التعليق :يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة "نعم " كانت مرتفعة وهذا يبين لنا أن التلميذ يبذل جهداً لتفادي أخطاءه اللغوية فلقد قدرت نسبتها ب 80%، فتليها نسبة أحياناً ب 16.6%، أما نسبة "لا " فكانت قليلة فقدرت نسبتها 3.3%، مم لا شك أن ذلك راجع إلى رغبة التلميذ في تصويب أخطاءه وعدم الوقوع فيها مرة أخرى .

الجدول رقم (05) يمثل العامل الذي يعمل على تفادي الأخطاء اللغوية :

العامل	التكرار	النسبة المئوية
المتعلم	25	%83.3
المعلم	5	%16.6
المجموع	30	%100

التعليق : تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن المتعلم دوراً كبيراً وفعالاً في تفادي الأخطاء اللغوية، فقد قدرت نسبة المتعلم ب 83.3%، أما المعلم كانت بنسبة 16.6%، ومما لا شك فيه أن للتلميذ دوراً كبيراً في تحسين مستواه التعليمي .

الجدول رقم (06) : تمثل طريقة الأستاذ في التدريس :

طريقة الأستاذ	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%66.6
لا	10	%33.3
المجموع	30	%100

التعليق : يظهر لنا من خلال الجدول أن طريقة تدريس الأستاذ تناسب معظم التلاميذ لأن الإجابة " بنعم " كانت مرتفعة كما هو موضح أعلاه فلقد قدرت نسبة " نعم " ب 66.6%، أما بالنسبة "لا " كانت بنسبة 33.3%، وقد يكون ذلك راجع إلى الطريقة الخاصة من الأستاذ في إيصال معلوماته للتلميذ والتسهيل له في الفهم .

الجدول رقم (07) : يوضح اللغة التي يستعملها التلميذ في محيطه المدرسي :

اللغة المستعملة	التكرار	النسبة المئوية
مزيج	18	%60
عامية	09	%30
فصحى	03	%10
المجموع	30	%100

التعليق يتبين لنا من خلال الجدول أن اللغة التي يستعملها التلميذ في محيطه المدرسي مزيج بين العامية والفصحى حيث قدرت نسبتها ب 60% وتليها نسبة العامية التي كانت 30%، أما الفصحى فكانت بنسبة 10% ولعلَّ هذا راجع إلى سهولة النطق والإستعمال من أجل تسهيل عملية التواصل بين التلاميذ .

الجدول رقم (08) : يمثل الجدول الخطأ الذي يعاني منه التلميذ :

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المكتسب	30	%100
الوراثي	00	%00
المجموع	30	%100

التعليق : يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة الخطأ الذي يعاني منه التلميذ مكتسب بنسبة كلية 100%، أما نسبة الوراثي فكانت منعدمة وهذا يعود إلى غياب البيئة اللغوية وإهمال أسس التهجي السليم .

الجدول رقم (09) : يمثل لجوء التلميذ إلى استعمال العامية في الكتابة :

اللجوء إلى استعمال العامية	التكرار	النسبة المئوية
لا	19	%63.3
نعم	06	%20
أحياناً	05	%16.3
المجموع	30	%100

التعليق: ويبين لنا هذا الجدول أن التلاميذ لا يعتمدون على استعمال العامية أثنا كتابتهم فقدرت نسبة ب 63.3%، أما من أجابوا ب"نعم " لإستعمالهم العامية في كتابتهم قدرت نسبتهم ب 20%، ومن كانت إجابتهم بأحيانٍا قدرت نسبتهم ب 16.3 %، وقد يكون هذا راجع إلى محاولة التلميذ للتحسين من كفاءته العلمية، وتقويم أسلوبه التعبيري .

الجدول (10) :إمكانية تدارك الأخطاء مع كثرة المطالعة :

تدارك الأخطاء	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%80
لا	06	%20
المجموع	30	%100

التعليق : يوضح لنا الجدول أعلاه أن معظم التلاميذ لهم إمكانية تدارك أخطائهم مع كثرة المطالعة، ودليل ذلك نسبة الإجابة بنعم كانت مرتفعة فقدرت بنسبة 80%، أما الإجابة ب " لا " كانت بنسبة 20%، وقد يكون ذلك راجع إلى محاولة التلاميذ للكشف عن جوانب الضعف التي يعانون منها والتقليل منها، مع المساعدة على تنمية القدرات العقلية واللغوية معاً .

الجدول (11) : الإستفادة من طريقة تصويب الأخطاء من طرف المعلم .

الإستفادة من المعلم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%66.6
أحياناً	06	%20
لا	04	%13.3
المجموع	30	%100

التعليق : لقد تبين من خلال الجدول أعلاه أن طريقة تصويب أخطاء التلاميذ من طرف الأستاذ تناسب معظم التلاميذ، فقد كانت نسبة الإجابة " بنعم " مرتفعة، فلقد قدرت ب 66.6%، كما هو موضح، أما الإجابة بأحيانا كانت بنسبة 20%، وكانت أقلهم الإجابة ب "لا" فلقد قدرت نسبتها ب 13.3%، ومما لا شك فيه أن عملية معالجة أخطاء التلاميذ أثناء تنفيذ الدروس من الأشياء المهمة التي يحسن بالمعلم ارتقائها وذلك من خلال الإرشادات الموجهة التي تساعدهم على الإستفادة من أخطائهم وتداركها .

الجدول رقم (12) : يمثل عدم فهم الظواهر اللغوية يكون سببا للوقوع في الخطأ :

سبب الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%46.6
أحيانا	12	%40
لا	04	%13.3
المجموع	30	%100

التعليق : لقد اتضح لنا من خلال الجدول أن عدم فهم التلاميذ لظواهر اللغوية سبب وقوعهم في الخطأ، فلقد قدرت نسبة "نعم " ب 46.6% كانت النسبة المرتفعة، أما نسبة " أحيانا " قدرت ب 40%، أما أقل نسبة وهي " لا " فلقد كانت بنسبة 13.3، ومما لا شك فيه أن الظواهر اللغوية تعين التلميذ على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً، كما أنها تساعد على جمال الأسلوب وجودته ودقته لتنمية أفكاره وسلامة التعبير لديه .

الجدول رقم (13) : طريقة تصحيح المعلم للتعبير الكتابي :

طريقة التصحيح	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%63.3
أحياناً	06	%20
لا	05	%16.6
المجموع	30	%100

التعليق : يتضح لنا من خلال الجدول أن طريقة تصحيح التعبير الكتابي تناسب معظم التلاميذ وهذا ما أجابه معظم التلاميذ فقدرت نسبتها ب 63.3%، أما نسبة أحياناً فكانت 20%، أما "لا "فكانت النسبة تقدر ب 16.6%، ولعلَّ ذلك يعود إلى معالجة ظاهرة الضعف عند التلميذ على الكتابة المستمرة لتفادي الوقوع في الأخطاء .

الجدول : يمثل هذا الجدول الأخطاء اللغوية لطلبة السنة ثانية في التعليم الثانوي كما هو موضح في الجدول الآتي :

الخطأ	نوعه	التصويب
في يومِ أقامتْ	خطأ تركيبي	في يومٍ منَ الأيامِ أقامتْ
عندما يسْامُ الإنسانُ	خطأ إملائي	عندما يسأَمُ الإنسانُ
النفاياتْ والوسخْ المنتشر	خطأ نحوي	النفاياتْ والاوساخْ المنتشرة
فحجزةُ مقعداً بقربُ من النافذةِ	خطأ صرفي / إملائي	فحجزتُ مقعداً بقرب من النافذة
فأثرَ لي غضباً	خطأ إملائي	فأثار لي غضبيْ
أصبحتُ أنزعجُ	خطأ تعبيري	انزعجتْ من ذلكْ
كان للجوُ ملئً بالأدخنة	خطأ نحوي /تعبير	كان الجوّ مليئاً بالدخانِ
كنت متشوقةٌ لكي أنزلَ من القطارِ	خطأ تعبيري	كنت متشوقة للنزولِ من القطارِ
لكي ألتقي بشخصٍ		حتى ألتَقي بشخص
وفجاءة شَدَّ انتباهي	خطأ إملائي	و فجأة شدَّ انتباهيْ
كنت أضن	خطأ إملائي	كنت أظُنُّ
و أكثرها انتشارُ التلوثُ	خطأ إملائي	و أكثرها انتشار التلوث
وجود منظر يشير فياً	خطأ إملائي	وجودُ منظرٍ يشير فِيَّ الأسفَ
ففيِ الطريقِ لاحظتُ	خطأ صرفي	و فيْ الطريقِ لاحظتُ
مما أدىْ إلى عدةِ جروح وحتى موتُ صاحبِ الدراَجةِ الناريةِ	خطأ تعبيري	مما خلفَ الجرحىْ إضافةً إلى ذلِكَ موتُ صاحبِ الدراجةِ الناريةِ
مرت سلاماتٍ	خطأ تعبيري	مرت بخير
لكانَ راحَ العديدُ من الناسِ	خطأ نحوي	لراحَ للعديدُ من الناسِ
جلستُ في المقاعدِ	خطأ نحوي	جلست في المقعدِ
حافلة اصطدمة سَيارةِ	خطأ إملائي نحوي	حافلة اصطدمت بسيارةٍ
و الدماءُ منتشرةُ عليه	خطأ إملائي نحوي	و الدماءُ منتشرة عليهَاَ
عندما كانت ذهب فيْ رحلةٍ معَ الأصدقاءِ	خطأ نحوي إملائي	عندما كنتُ ذاهبةً في رحلةِ مع الأصدقاءِ

و في طريقِ أنا أمشيْ	خطأ نحوي أسلوبي إملائي	و فَي الطرِيقِ وأَنا أمشيْ
و لكنْ في الاخرِ العَجَبْ أَلَنْ أَتَوَقَّعَ أَنْ أُشَاهِدَ	خطأ أسلوبي	و لكنْ اَلْعَجيبَ فيْ الأَمْرِ لَم أَتَوقَّعْ أَنْ أُشاهِدَ
لأَنَّ الإنْسَانَ أعْطهُ اللهُ جِسْمَ	خطأ أسلوبي إملائي	لأنَّ اللهَ أَعطَىْ الإنْسانَ جِسْماً
مِنْ كل مكروهٍ يالْحَقُهُ	خطأ إملائي	منْ كلَّ مكروهٍ يَلْحَقُهُ
يجب المحافظةُ عَنْهُ	خطأ نحوي	يجبُ المحافظةُ عليْهِ
فتاة جَالِسةٌ في للكُرسيُّ	خطأ صرفي	فتاةٌ جَالِسَةٌ عَلىْ اَلْكُرسِيَّ
فَإذا بي رأَيْتُ مَوْقفًا	خطأ إملائي	فَإذا بِي اَرَىْ مَوْقِفاً
اَلمرْأة اَلْغَيرِ مُتَأدبةَ	خطأ نحوي	اَلْمَرْأَةُ غَيرُ اَلْمُتَأدَّبةَ
أَقُوْلُ لَكيْ أَيْضاً	خطأ إملائي	أَقُوْلُ لَك أَيْضاً
و أنا صاعدة في الحافلة حتى إذ رأيتُ .	خطأ نحوي	و أَنَا صَاعِدةٌ في الحافِلةِ حتى رأَيتُ
حتىَّ يَتَوَقَّفَ الشَّجارَ ويَنْحَلُّ المُشِكْلَ	خطأ تعبيري	حَتَّى يَتَوقَّفَ الشَّجَار ويُحَلُّ المشِكُلَ
نَزَلْنَا ووقَفْنَا المُشِكْلَ		
المُشِكِلُ الَّذيْ كَان يتَصارَعُونَ عَلَيهِ	خطأ نحوي	نَزَلْنَا وأْقفنَا المُشِكْلَ
وَ أنْا راْكِب علْى الحَافِلَةِ	خطأ صرفي أسلوبي	المُشِكِلُ الذّيْ كَانَا يَتَصَارْعَانِ منِ أَجْلِهِ
نَقُولُ أَنَّ يَجِبُ عَلىْ كُلَّ شَخْصٍ الالتزامُ عَلَىْ نَظَافِةِ بِيئتهِ ومُحِيْطَهُ	خطأ صرفي أسلوبي	وَ أنْا رَاكِبِ على مَتنِ الحَافِلَةِ/ وأَنْا رَاكِبٌ في الحَافِلَةِ
لَمْ يَكُنْ يِجْلِسُ فيهِ أحدٌ وذَهَبَ جَلَسَتُ اَلْمنَاظِرَ أَثَّرتْ فِيَا أَسَفُ كَبِيْرُ	خطأ صرفي أسلوبي	نَقُولُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلىْ كُلَّ شَخْص الالِتزَامَ بِنَظَافَةِ بِيئتهِ ومُحِيْطِه
أَمَاكِنَ مُخَصَّصِةُ كيْ يَلْعَبُوُ فِيْهَ اَلأَطْفَالَ	خطأ صرفي	لَمْ يَكُن يَجْلسُ فيهِ أَحَدٌ فَذهبتُ لأَجلِسَ
بِالْنَّسْبةَ لِلحُلُوْلِ هذه المَشَاْكِلَ لاَحَظْتُ كُلَّمَاَ أَركَبُ الحَافِلَةَ	خطأ إملائي نحوي	اَلْمناَظِرَ أَنَارَتْ فيِ أَسفاً كَبِيراً

فَكَأْنَ هَذَاْ اَلْشَّيْخُ فَيقِرٌ جِداً	خطأ صرفي	أَماكِنَ مُخَصَّصَةٍ كَيْ يِلْعَبَ فِيْهَا
وَ كَأْنَ هُنَاْكَ شَخْصُ لاً بُدَّ وأَنَّهُ قَلْبُهُ		الاَطْفَالَ
كَاْلَصَّخْرَةِ	خطأ إملائي	بالنَّسْبةَ لحُلُولِ هَذِهِ المَشَاْكِلَ
فَذَهَبْتُ إِلَيهْ مُسْرِعَةَ وقْدَّمْتُ لَهُ	خطأ نحوي	لاَحَظَتْ أَنَّهُ كُلَّماَ رَكِبْتُ الَحافِلَةَ
المُسَاعَدَة	خطأ نحوي	فَكَأْنَ هَذَا الشَّيخُ فَقِيراً جِداً
إِنْ كَأْنُو أَمُكِ وأَبِيْكِ	خطأ نحوي	وَ كَأْنَ هُنَاكَ شَخْصُ لاَ بُدَّ وأَنَّ
حَيْثُ لَفَتَ اِنتِباْهِيْ بَعْضُ اَلْمَنَاظِرَ		قَلِبةَ كَاْلَّصخْرَةَ
	خطأ صرفي	فَذَهَبْتُ إليهِ مُسْرِعَةٌ وكَدَّمْتُ إِلَيْهِ
وَ اْلَطريقُ مُخَّرَبٌ والَجوّ حَاْرٌ		يَدَ المُسَاْعَدَة
إِتَجَهْتُ للِرُّكُوبِ حَاْفِلَةٍ	خطأ نحوي	إِنْ كَاْنَ أُمُكِ وأَبِيْكِ
وَ بَيْنَماْ كُنْتُ بِانتِضَارِهَا	خطأ إملائي	حَيْثُ لَفَتَتْ انْتِباهِيْ بَعْضُ
كَأْنَ فِي حِوارٍ مَعَ غَيْرِ		المَنَاْظِرِ
حَيْثُ تَكُوْنُ اَلْحُلُوْلُ اَلْمُقَتَرَحَةُ لِهَذِهِ	خطأ أسلوبي صرفي	الطريق خَرب كلَّهُ والجو حار
اَلْظَّاْهِرَةِ	خطأ إملائي	اِتَّجَهْتُ لِرُكُوبِ الحَاْفِلَةِ
وَ قَدْ يُؤْسِفُنِيْ هَذَاْ الأَمْرِ	خطأ إملائي	وَ بَيْنَمَا كُنْتُ بِانتِظَاْرِهَا
	خطأ أسلوبي	كَاْنَ يُحَاوِرُ غَيْرَهُ
	خطأ أسلوبي	وَ تَكُوْنُ الحُلُوْلُ اَلْمُقْتَرَحةِ لِهَذِهْ
		اَلْظَاْهِرَةِ
	خطأ صرفي	وَيُؤْسِفُنِيْ هَذِاْ اَلْأَمَرَ

التعليق على الجدول

التحليل :

من خلال الجدول الموضح أمامنا وكذلك الدراسة الميدانية المتناولة حول الأخطاء اللغوية الشائعة لدى التلاميذ الطور الثانوي وبالأخص مستوى الثانية شعبة آداب وفلسفة وذلك أنَّ بعض التلاميذ يواجهون مشكلات كثيرة منها ما هو إملائي ونحوي وصرفي، وتعبيري وتركيبي وإنَّ وقوع هؤلاء التلاميذ في هذه الأخطاء يرجع إلى عدَّة أسباب أهمها :

ولعلَّ ما تبين لنا من خلال أوراق التعبير الكتابي للتلاميذ نجد أنَّ أكثر الأخطاء شيوعا هي الأخطاء الإملائية وذلك من خلال بعض الأمثلة مثل : عندما يسام الإنسان، وهنا يظهر الخطأ في موضوع الهمزة على الألف، وكذلك نجد جملة " حافلة قد إصطدمه " حافلة " وهنا نجد الخطأ في كتابة التاء مربوطة ... إلخ .

- أسباب الأخطاء الإملائية :

لقلَّة إعطاء الحصص في مادة الإملاء في المؤسسات التعليمية .

عدم اهتمام التلاميذ بالمطالعة وقراءة الكتب والمجالات .

عدم إعطاء التلاميذ الواجبات إملائية كتابية للتقوية من مستواهم .

عدم الإشراف الجيد من الأساتذة على أخطاء التلاميذ وتنبيههم عند الوقوع في الخطأ .

عدم إتاحة الفرص للتلاميذ لكتابة الكلمات المتعلقة بالإملاء على السبورة .

انعِدام روح التنافس بين التلاميذ .

إنَّ النتيجة التي توصلنا إليها من خلال أوراق التعبير الكتابي حول الأخطاء النحوية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي أنَّ معظم التلاميذ يقعون في الأخطاء النحوية في كتابهم وخطاباتهم بشكل واسع في المبتدأ والخبر والنعت والمفعول به والعدد وأسماء الإشارة، إنَّ وقوع هؤلاء الطلاب في هذه الأخطاء النحوية يرجع إلى عدَّة أسباب أهمها :

- أسباب الأخطاء النحوية :

- ✓ قلَّة التطبيقات والتدريبات .
- ✓ عدم اهتمام التلاميذ واللامبالاة بما يقدمَّ لهم .
- ✓ الخلط في المناهج الدراسية وعدم ربط الدروس ببعض .
- ✓ عدم اهتمام التلاميذ بأداء الواجبات المكلفين بها
- ✓ اعتماد التلاميذ على قوانين مجرَّة، بحيث يشعرون أنَّها توازي قوانين الرياضيات والفيزياء.

✓ دراسة تتطلب العقل وقوة الملاحظة والتركيز فتولد في نفوسهم الهلع والنفور من اللغة وقواعدها .

✓ الضعف القاعدي ويرجع إلى عدم تكوين التلميذ في المرحلة الإبتدائية

النتيجة التي توصَّلت إليها من خلال تصحيح الأوراق التعبيرية لتلاميذ حول الأخطاء الصرفية، أن معظم التلاميذ جميعهم يقعون في الأخطاء الصرفية بشكل واسع في تصريف الأفعال المعتلة وتثنية المقصور والممدود وجمع الكلمات جمع الكلمات جمع تكسير، إنَّ وقوع هؤلاء التلاميذ في هذه الأخطاء الصرفية يرجع إلى عدَّة أسباب منها :

- أسباب الأخطاء الصرفية :

✓ لقلَّة التطبيقات والتدريبات التي يعطيها المعلمون للتلاميذ .

✓ عدم اهتمام التلاميذ بأداء الواجبات الصرفية المكلفين بها .

✓ عدم اهتمام التلاميذ بالممارسات في كتابة التدريبات الإضافية في تصريف الأفعال المعتلة من الماضي إلى المضارع إلى الأمر، وتثنية المقصور والممدود وجمع الكلمات جمع تكسير .

✓ أما الأخطاء (التعبيرية فمعظم التلاميذ وقعوا فيها وذلك من خلال التقديم والتأخير في الكلمات والكتابة بالعامية ومن أسباب ذلك :

✓ ضعف الملكة الفكرية .

✓ قلَّة المطالعة .

✓ عدم القدرة على توظيف الخيال ودقة الوصف .

✓ الخلط بين العامية والفصحى .

✓ وقوع التلاميذ في الأخطاب السياقية .

✓ وقوع التلاميذ في الأخطاء التركيبية .

خاتمة

التربوية والأولياء عن أداء دورها التوجيهي، وانتشار سلوكيات بين التلاميذ تساعد على انتشار ظاهرة الأخطاء اللغوية وأصبحت ترافق التلميذ في مختلف محطات حياته الدراسية، ما سينتج عنه تنشئة جيل مختلف لغويا إن صحَّ التعبير، مجبر على ما يحيط به، وتتبعه دون أدنى تفاعل .

ما يلزم منا بالوقوف وقفة جدية وإعطاء الموضوع الحجم الذي يستحقه وكتجربة ودراسة في هذا الموضوع نذكر ملخصا بحثنا كالآتي:

- اللغة نظام من الأصوات المنطوقة تحكمها قواعد ولهما مستويات صوتية وصرفية ونحوية ودلالية .
- اللسانيات هي الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري .
- علم اللسان التطبيقي هو علم مستغل في ذاته وله إطاره المعرفي .
- اللسانيات التعليمية هي علم يتضمن القواعد الخاصة والمتعلقة بلغة بعينها .
- الخطأ هو الإستعمال غير سليم للقواعد اللغوية .

فيما يخص نتائج الدراسة الميدانية:

1.الأخطاء الإملائية ومن أهم أسبابها:

عدم القدرة على التمييز الأصوات المتقاربة.

نسيان القاعدة الإملائية الضابطة أثناء الكتابة.

تدريس الإملاء على أنه طريقة اختيارية.

عدم الإهتمام بأخطاء التلاميذ الإملائية خارج كراسات الإملاء .

عدم إلهام بعض المعلمين بقواعد الإملاء إلمام كافيا ولا سيما في المميزات والألف اللينة .

صعوبة التميز بين صوت الحرف والحركة الإعرابية .

إنَ التلاميذ يكتبون بعض الكلمات حسب ما ينطق .

2.الأخطاء النحوية ومن أهم أسبابها .

عدم معرفة التلاميذ قواعد اللغة العربية .

قلة التطبيقات والتدريبات التي يعطيها المعلمون للتلاميذ في مادة النحو .

عدم اهتمام التلاميذ بالممارسة في كتابة التدريبات اللغوية الإضافية حول المبتدأ والخبر في التذكير والتأنيث والإفراد والجمع والتعريف والتنكير .

عدم إلزام الحركات الإعرابية أواخر الكلمات .

3.الأخطاء الصرفية ومن أهم أسبابها

قلة التطبيقات والتدريبات التي يعطيها المعلمون للتلاميذ ..

عدم اهتمام التلاميذ بإنجاز الواجبات الصرفية التي تم تكليفهم بها .

عدم الاهتمام التلاميذ بالممارسة في كتابة التدريبات الإضافية في تصريف الأفعال المعتلة من الماضي إلى المضارع والأمر وتثنية المقصور والممدود وجمع الكلمات جمع تكسير .

4.الأخطاء التعبيرية ومن أهم أسبابها

ضعف الملكة الفكرية للتلاميذ .

قلة وإهمال التلاميذ للمطالعة .

عدم القدرة على توظيف الخيال والدقة في الوصف .

الخلط بين العامية والفصحى .

عدم معرفة التلاميذ بأسلوب التركيب للجمل .

الخلط في السياق بين الجمل .

الحلول المقترحة للتقليل من الأخطاء اللغوية لمختلف أنواعها :

الاهتمام بمادة الإملاء في المؤسسات التعليمية والإكثار من التطبيقات المرتبطة بها .

الاهتمام بالإملاء في كل الواجبات الفصيلة و المنزلية .

إتاحة الفرص للتلاميذ لكتابة الكلمات المتعلقة بالإملاء على السبورة، ويختار المعلم بعض الكلمات الصعبة لتدريبهم على كتابة الهمزة على الواو وعلى النبرة وعلى الالف ... الخ مثل كلمة : المؤمنون وكذلك مسألة ...

- اجراء مسابقات صفية بين التلاميذ في الإملاء وتشجيعهم .

- الإكثار من التطبيقات والتدريبات النحوية عقب كل درس.
- ربط الدروس ببعضها .
- الإهتمام بأسلوب التدرج أثناء تعليم النحو مثل : عندما يريد الأستاذ أن يدرَّس " المبتدأ والخبر " يجب عليه أن يفهَّم المبتدأ أو الخبر في المفرد والخبر في الجملة واتصال المبتدأ أو الخبر بالنواسخ وهكا ... الخ .
- تشجيع التلاميذ على تطبيق القواعد النوية .
- الإكثار من التطبيقات والتدريبات الصرفية عقب كل درس .
- تعريف التلاميذ بمعاني المصطلحات الصرفية قبل الخوض في تصريفها ، فلا نأتي مثلا بالفعل المضارع من " قال " وهو أجوف، فيجب أن نعرَّف ما هو الأجوف وما والمعتل .
- تقوية الملكة الفكرية المطالب وذلك من خلال إثراء الرصيد الفكري .
- إلزام بعض الكتب على التلاميذ وذلك لتحبيبهم للمطالعة لتمكنهم من القدرة على التعبير .
- تكثيف التمارين التعبيرية وذلك للتقليل من أخطاء الأسلوب .
- تعويد التلاميذ على التعبير بالفصحى .
- محاولة الحد من أخطاء السياق وذلك من خلال تصويب التمارين .
- إقامة حصصا خاصة لتعليم أسس التعبير الكتابي .
- و في آخر المطاف نشير إلى أنَّ ما قدمناه كان من باب الإجمال، خصوصا وأننا تناولنا كل أنماط الأخطاء كما أنَّه يمكن التخصيص في كل نوع ليكون موضوع بحثا لوحده .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر و المراجع

1. الجاحظ، البيان والتبيين ج 1\2 المكتبة العصرية صيدا، بيروت تحقيق درويش جويدي 1422 هـ .2001م.
2. الجوهري مختار المحاح، دار الكتاب العربي، ط 1، بيروت ،1979.
3. ابن جني ،الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ، ج3 .
4. الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار العلم، بيروت ،ج2 .
5. ابن منظور ، لسان العرب ، إعداد وتطبيق يوسف الخياط ، دار لسان العرب ، بيروت.

قائمة المراجع

1. خليل حلمي، مقدمة كدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط 1، 2002
2. خولة طالب الابراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر الجزائر، ط1، 2002 .
3. رشيد أحمد طعيمة، للمهارات اللغوية مستوياتها تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1425 هـ \ 2004 م .
4. سامية عباد حنة و آخرون، معجم اللسانيات الحديثة انجلزي، عربي، مكتبة لبنان، ط1، 1997 .
5. صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة 2003 .
6. الصيني والأمين، التفاعل اللغوي وتحليل الأخطاء عمادة شؤون المكتبات 1982 .
7. عبدة الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعلم اللغة العربية، دار المعرفة الجامعة الاسكندرية، د.ط، 1992 .

8. مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقية، دار الطلاس للدراسات و الترجمة و النشر، ط 1، 1989 .

9. محمد خليل عباس و آخرون، مدخل الى مناهج البحث في التربية و علم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 2007م -1427 هـ .

10. محمود اسماعيل صيني، لسانيات تطبيقية في ،العالم العربي مقال منشور في كتاب اللسانيات في الاقطار العربية، دار الغرب الاسلامي، الرباط، (د.ط)، 1987 م .

11. مروان عبد المجيد الابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع عمان، ط1، 2000 .

12. نعمان بوقرة، مدخل الى التحليل اللساني للخطاب الشعري عالم الكتب الحديث، أربد (الاردن)، ط 1، 2008 .

قائمة المذكرات

محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات دار وائل للطباعة والنشر عمان، الاردن، ط2، 1999 . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الادب واللغة العربية تخصص لسانيات تعليمية من إعداد " نصر الدين فرطاس " تحت إشراف د. باسمية عبد السلام 1436 هـ \ 1437 هـ، بسكرة .